

لولا تستغفرن الله لعلكم ترحمون	عنوان الخطبة
١/الابتلاء والرجوع إلى الله بالاستغفار ٢/ثمار الاستغفار ٣/الاستغفار ديدن الأنبياء ٤/الدعوة للاستغفار والإكثار منه ٤/دأنا الذنوب ودواؤنا الاستغفار	عناصر الخطبة
عبد الله البصري	الشيخ
١٠	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ) [الحشر: ١٨].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: شُحُّ الْأَمْطَارِ وَعَوْرُ الْأَبَارِ وَعَلَاءُ الْأَسْعَارِ، وَارْتِحَالُ عَدَدٍ مِّنَ
النِّعَمِ وَحُلُولُ بَعْضِ النِّقَمِ، وَتُرُؤُلُ الْوَبَاءِ وَطُولُ لُبِّهِ وَتَأَخُّرُ رَفْعِهِ، وَتَبَاعُدُ



النَّاسِ بَعْدَ تَقَارُبٍ وَتَقَاطُعُهُمْ بَعْدَ تَوَاصُلٍ، وَمَا أَصَابَ النُّفُوسَ مِنْ حَمَلٍ هَمَّ
 الْمُسْتَقْبَلِ، وَمَا امْتَلَأَتْ بِهِ الصُّدُورُ مِنْ ضَيْقٍ يَبْعُضُ مَا فِي الْوَاقِعِ، كُلُّهَا
 ابْتِلَاءَاتٌ مِنَ اللَّهِ لِعِبَادِهِ بِسَبَبِ مَيْلٍ مِنْهُمْ عَنِ الصِّرَاطِ (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ) [الروم: ٤١].

أَجَلٌ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ - إِنَّهَا ابْتِلَاءَاتٌ مِنَ اللَّهِ لِعِبَادِهِ الْجَانِحِينَ؛ لِيَرْجِعُوا إِلَى
 بَابِهِ خَاضِعِينَ مُنْكَسِرِينَ؛ فَهُوَ - تَعَالَى - رَحِيمٌ وَدُودٌ لَطِيفٌ، لَا يُرِيدُ أَنْ
 يُعَذِّبَ عِبَادَهُ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ شَاكِرُونَ، فَإِذَا جَنَحُوا ذَكَرَهُمْ بِبَعْضِ مَا يَسْتَحِقُّهُ
 الْجَانِحُونَ لِيَرْجِعُوا وَيَعُودُوا، قَالَ - سُبْحَانَهُ - : (مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ
 شَكَرْتُمْ وَأَمَّنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا) [النساء: ١٤٧]، وَقَالَ - جَلَّ وَعَلَا -
 : (وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ) [السجدة: ٢١].

أَلَا وَإِنَّ مِنْ أَظْهَرَ عِلَامَاتِ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ وَأَوَّلِ أَمَارَاتِ الْخُضُوعِ، اللَّهْجَ
 بِالِاسْتِغْفَارِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اسْتِجَابَةً لِدَعْوَةِ الرَّحِيمِ وَتَوْبَةً إِلَى الْكَرِيمِ



العَفَّارِ، القَائِلِ - جَلَّ وَعَلَا-: (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ) [البقرة: ١٩٩].

بِالِاسْتِغْفَارِ تَطْيِبُ الْحَيَاةُ وَيُمْتَعُ الْعِبَادُ بِهَا، وَبِهِ تُسْتَنْزَلُ الْأَمْطَارُ وَتُجْرَى الْأَنْهَارُ، وَبِهِ تُسْتَمَدُّ الْأَمْوَالُ وَيُطَلَّبُ الْأَوْلَادُ وَيُرْفَعُ الْمَرَضُ وَالْفَقْرُ، وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ مَنْ اشْتَكَى الضَّعْفَ وَقَلَّةَ الْحِيلَةِ وَالْهَوَانَ، وَتَفْرُقُ الْأَنْصَارِ وَتَخْلِي الْأَعْوَانَ، قَالَ - جَلَّ وَعَلَا - : (وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ) [هود: ٣]، وَقَالَ -تَعَالَى- عَنِ نُوحٍ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَبِمَدِّدِكُمْ بَأْمْوَالٍ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) [نوح: ١٠-١٢]، وَقَالَ -تَعَالَى- عَنِ نَبِيِّ هُودٍ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: (وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ) [هود: ٥٢]، وَقَالَ -عَزَّ وَجَلَّ-: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا



وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ [آل عمران: ١٤٦ - ١٤٨].

وَالِاسْتِعْفَارُ هُوَ دَيْدُنُ الْأَنْبِيَاءِ وَبِهِ أَمُرُوا أَقْوَامَهُمْ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَرُوحِهِ اللَّذِينَ (قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [الأعراف: ٢٣]، وَقَالَ نُوحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا) [نوح: ٢٨]، وَقَالَ: (وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [هود: ٤٧]، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: (رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) [إبراهيم: ٤١]، وَقَالَ - تَعَالَى - عَنْ سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) [ص: ٣٥]، وَقَالَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَقْبَاطِ: (قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) [سورة القصص: ١٦]، وَ (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلَا أُحْيِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [الأعراف: ١٥١]، وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ



شُعَيْبٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِقَوْمِهِ: (وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ) [هود: ٩٠]، وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِقَوْمِهِ: (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) [هود: ٦١]، وَقَالَ هُمْ أَيْضًا: (يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [النمل: ٤٦].

وَأَمَّا نَبِينَا وَإِمَامُنَا - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَقَدْ كَانَ وَهُوَ الْمَغْفُورُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، يُكْتَبُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؛ فَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "وَاللَّهِ إِيَّيَّيْ لَأَسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً"، وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةً"، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِذْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" مِئَةَ مَرَّةٍ.



أَلَا فَلْتَقْتَدِ بِنَبِينَا - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ - وَتُنْكَثِرَ مِنْ اسْتِغْفَارِ رَبِّنَا وَمَوْلَانَا فِي كُلِّ حِينٍ، وَتُنْحَرِصَ عَلَى مَا وَرَدَ عَنْهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فِي ذَلِكَ وَمَا حَثَّ عَلَيْهِ مِنْ صِيغِ الاسْتِغْفَارِ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِرَبِّهِ، وَأَفْقَهُهُمْ بِمَا يُرْضِيهِ وَيُنْزِلُ رَحْمَتَهُ، رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ" قَالَ: "وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبَحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ".

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ" (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ وَقَالَ الألبانيُّ: صَحِيحٌ لِعَبْرِهِ)، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ:



"قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ"، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فِي وَصْفِهِ صَلَاةَ النَّبِيِّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشْهُدِ وَالتَّسْلِيمِ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

اللَّهُمَّ إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ - تَعَالَى - وَأَطِيعُوهُ وَلَا تَعْصُوهُ، وَاشْكُرُوهُ وَلَا تَكْفُرُوهُ، وَتُوبُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الذُّنُوبَ وَالْحَطَايَا هِيَ أَعْظَمُ الْأَدْوَاءِ وَأَخْطَرُ الْآفَاتِ، وَكُلُّ بَنِي آدَمَ حَطَّاءُونَ مُذْنِبُونَ، وَخَيْرُ الْحَطَّائِينَ هُمُ التَّوَّابُونَ، قَالَ فَتَادَهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَدُلُّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ وَدَوَائِكُمْ، فَدَاؤُكُمْ الذُّنُوبُ، وَدَوَائِكُمْ الْاسْتِغْفَارُ". وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى -: "يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ مُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ".

أَلَا فَلْتَتَّقِ اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - وَلْتَلْزِمِ الْاسْتِغْفَارَ وَلْتَكْتَرِ مِنْهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ؛ فَمَا أَقْرَبَ الْفَرَجِ وَأَدْنَى الْمَخْرَجِ مِنَ التَّائِبِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ! وَقَدْ كَانَ لِلْأُمَّةِ أَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ، فَذَهَبَ أَحَدُهُمَا وَبَقِيَ الْآخَرُ، ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - وَبَقِيَ الْاسْتِغْفَارُ مَعَنَا، فَإِذَا ذَهَبَ الْاسْتِغْفَارُ هَلَكْنَا، قَالَ اللَّهُ -



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

تعالى -: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) [الأنفال: ٣٣].

أَلَا فَآكثَرُوا مِنَ الْاسْتِغْفَارِ؛ فَإِنَّهُ وَظِيفَةُ الْعُمْرِ كُلِّهِ، بَعْدَ الْعِبَادَاتِ، وَفِي خِتَامِ الْمَجَالِسِ، بَلْ وَفِي خِتَامِ الْأَعْمَارِ، فَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنِ ثَوْبَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا انصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَعْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"، وَقَالَ -سُبْحَانَهُ- عَنِ الْمُتَّقِينَ: (كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) [الذاريات: ١٨]، وَقَالَ -جَلَّ وَعَلَا-: (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [البقرة: ١٩٩].

وَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ جَلَسَ جَلِيسًا كَثَرَ فِيهِ لَعَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ جَلِيسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي جَلِيسِهِ ذَلِكَ" (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ).



وَقَالَ - تَعَالَى - لِنَبِيِّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فِي آخِرِ عُمُرِهِ: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) [النصر: ٣]، وَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -:
 "طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا" (رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَغَيْرُهُ وَصَحَّحَهُ
 الْأَلْبَانِيُّ).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com